المحاضرة السادسة: مظاهر مجتمع المعلومات

اولا الحكومة الإلكترونية:

- مصطلح "الحكومة الإلكترونية" قد ورد في خطاب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عام 1992هو نظام تسيير حكومي يعتمد على استخدام تكنولجيا الاعلام والاتصال في ربط مؤسسات الدولة بعضها ببعض، و تسهيل خدماتها للأفراد والمؤسسات الخاصة ، و السماح بالوصل الى المعلومة ووضعها في متناول الأفراد وذلك لخلق علاقة شفافة تتصف بالسرعة والدقة تهدف للارتقاء بجودة الأداء..

- وعليه فالحكومة الالكترونية من حيث مفهومها، هي البيئة التي تتحقق فيها خدمات المواطنين واستعلاماتهم وتتحقق فيها الأنشطة الحكومية للدائرة المعنية من دوائر الحكومة بذاتها أو فيما بين الدوائر المختلفة باستخدام شبكات المعلومات والاتصال عن بعد.

- وبذلك الحكومة الإلكترونية هي النسخة الافتراضية عن الحكومة الحقيقية مع الفارق المتمثل في إن الحكومة الإلكترونية تعيش محفوظة في الخوادم (السيرفر) الخاصة بمراكز حفظ البيانات (Data Center) للشبكة العالمية للأنترنت، وتحاكي أعمال الحكومة التقليدية والتي تتواجد بشكل حقيقي ومادي في أجهزة الدولة

- ومشروع الحكومة الالكتروني له اهتمام دولي حيث نجد ان منظمة الأمم المتحدة تقوم كل سنتين، بترتيب 193 دولة حسب مؤشر مركب يسمى ب " مؤشر منظمة الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية"، و هو معدل للمؤشرات الثلاث التالية:

- خدمات عبر الخط+ رأس مال بشري+ البنية التحية لتكنلوجيا المعلومات.

ثانيا متطلبات الحكومة الإلكترونية:

- ثمة متطلبات عديدة لبناء الحكومة الإلكترونية، تقنية وتنظيمية وإدارية وقانونية وبشرية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- • توفر بنية تحتية مناسبة.

- • وجود أنظمة قانونية والتشريعات المناسبة.

- • إعادة النظر في طريقة سير المعاملات الحكومية.

- • توفير القدر الكافي من أمن المعلومات.
- • ميكنة أعمال الوزارات والهيئات والإدارات المحلية.
- • بناء و تكوين القدرات والطاقات البشرية. والاستثمار في الراس المال البشري
- **ثالثا أهداف الحكومة الإلكترونية:**
- إن الحكومة الالكترونية يتعين عليها أن تكون وسيلة بناء اقتصاد محكم وتساهم في حل مشكلات إجتماعية، و كذلك تساهم في بناء مجتمع قوي. ومن أبرز الأهداف المرجوة من تطبيق الحكومة الإلكترونية:
  - تحسين مستوى الخدمة.
  - التقليل من التعقيدات الإدارية.
  - تحقيق أقصى درجات الرضى لدى العملاء.
  - . تقديم خدمات جديدة لم تكن ممكنة من قبل.
  - ربط القطاع العام والخاص معا تحت مظلة واحدة.
  - تخفيض التكاليف وضغط الإنفاق الحكومي.
  - مكافحة الفساد والجريمة

1 التعليم الإلكتروني:

- إن التقدم العلمي الذي يشهده هذا العصر خصوصًا في المجال الإلكتروني، وما تبعه من تنمية معلوماتية قد أثر على كافة مناحي الحياة، وغير كثيرًا من أنماطها و أساليبها، ولم يكن قطاع التعليم استثناءً من ذلك، إذ تأثرت العملية التعليمية بالتقنية شيئًا فشيئًا وصولا إلى ما أصطلح عليه بالتعليم الإلكتروني، الذي أصبح حتمية يتم من خلالها استشراف المستقبل.

2 الصحة الإلكترونية:

- تعرّف منظمة الصحة العالمية الصحة الإلكترونية بأنها:" الاستخدام الفعّال من حيث التكلفة والآمن لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في دعم المجالات المتصلة بالصحة، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية، والمراقبة الصحية، والمؤلفات الصحية، والتعليم الصحي، والمعرفة والبحوث الصحية"

- إن إدارة المعلومات الصحية هي جزء لا يتجزأ من المنظومة الوطنية للرعاية الصحية، وأن قطاع إدارة المعلومات هو أحد البرامج الأفقية التي تلزم كل القطاعات الصحية وعلى المستوى الوطني وبلا استثناء. و من خلال هذه المنطلقات فقد قام المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بعدد من المبادرات التي تهدف إلى دعم جهود الدول الأعضاء لبناء نظم وطنية للمعلومات الصحية بما في ذلك:

  - تطوير النظم وأساليب العمل.
  - تدريب الكوادر والقوى البشرية العاملة في هذا المجال.
  - دعم مشروعات الصحة الإلكترونية على المستوى الإقليمي و الوطني.
  - تطوير المواصفات والمقاييس والمعايير الخاصة بالصحة الإلكترونية.
  - تقييم الاحتياجات وتوفير المشورة التقنية.
  - دعم البني التحتية الخاصة بالصحة الإلكترونية، ولاسيما ما يتعلق منها بالمعدات والتجهيزات والبرمجيات والربط بالشبكة الدولية للمعلومات عبر الإنترنت.

3 النشر الإلكتروني:

تعريف:

- النشر الإلكتروني يعرّف على أنه:" استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحويل المادة المطبوعة أو المسموعة أو المرئية إلى رقمية أيضًا، ونشرها للجمهور المستهدف باستخدام الأجهزة الإلكترونية على اختلاف أنواعها."

- النشر الإلكتروني تقنية جديدة لنقل المعلومات والبيانات عبر قنوات الاتصال الحديثة كشبكات المعلومات ذات الكثافة التخزينية (Multimédia) أو عبر الوسائط المتعددة (Internet) المختلفة .

خصائص ومميزات النشر الإلكتروني:

- يتميز النشر الإلكتروني على الوسائل التقليدية الاخرى كالورق والمطبوعات بشكل عام و في عدة جوانب منها:

- سهولة، وسرعة النشر الإلكتروني، مع اتساع نطاقه ورفع احتمالية الوصول إلى مزيد من الأشخاص.

- سهولة شراء المنشورات الإلكترونية دون الحاجة للتنقل كثيرًا.

- إمكانية تحديث النصوص بسرعة وسهولة، من حيث التحرير والإضافة.

- منخفض التكلفة من حيث تقليل أجور الطباعة الورقية والتوزيع وما إلى ذلك.

- توفير الوقت من حيث الإنتاج والتوزيع.

- مساحة لا محدودة تقريبًا من تخزين النصوص والصور والفيديو.

- تسويق المنشورات الرقمية والمقالات ونشرها باستخدام المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها

ثالثا تحديات مجتمع المعلومات :

- مجتمع المعلومات جاء كنتيجة لثورة المعلومة التي احدثتها تكنلوجيا الاعلام والاتصال و هي نقلة نوعية ومثيرة في مسار التقدم البشري وملامح النظام العالمي الجديد وقد بينت الدور الايحابي الذي مارسته وهو ما يستدعي الاستثمار فيه مستقبلا و سلبي يشكل تحديات يجب الوقوف عنده ومعالجتها